

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد من السنة اخواني واخواتي الكرام ان يصلي الانسان الى سترة في الحضر والسفر في الفريضة والنافلة في الحرميـن وفي المسجد وفي غيرهما - 00:00:00

العلوم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليضع بين يديه مثل مؤخرة الرجل ولا يبالي من مر وراء ذلك. رواه
الامام مسلم والحكمة في السترة ان يكف البصر عما وراء ذلك. وان يمنع من يجتاز بقريه - 00:00:23

ويكفي في السترة ان يصلى الى جدار المسجد او الى عمود من اعمدة المسجد او الى منبر او نحو ذلك مما هو قائم بين يديه
يستحب للمصلي ان يدنو من سترته للامر النبوى الشريف اذا صلى احدكم فليصلى الى سترة وليدن منها رواه ابو داود وابن ماجة - 41

ويحرم المرور بين يدي المصلي بما جاء في الحديث لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكن ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه قال ابو النظر راوي الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا ادري اقال اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة متفق عليه - 00:01:01

للتلا يشوش المار على المأمورين في صلاتهم وقد جاء في الحديث حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما يدل على ان المرور بين سترة لمن خلفه ولكن هنا تنبئه وهو انه ينبغي عدم المرور امام المأمورين الا من حاجة - 00:01:22
وهما مسألة وهي ان السترة مستحبة في حق الامام وفي حق المنفرد واما المأمور فلا يظهره من مر بين يديه. لأن سترة الامام
يدع المأمور لا يؤثّر على صلاته. قال ابن عباس: اقلت اكيا على اتنا: وانا بهمذن قد نهذت الاختلام - 00:01:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمني فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت اللاتانة ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على أحد متفق عليه وهنا مسألة يسأل عنها كثير من الناس في الحرميin الشريفيين وهي - 00:02:00

هل المروء بين يدي المصلي؟ سواء كان المار رجلاً أو امرأة هل يقطعوا صلاة المصلي في الحرمين الشريفين أم أنه لا يقطع صلاته شيء لاجل الازدحام الشديد في الحرمين الشريفين وخصوصاً في الحرم المكي - 00:02:16

والظاهر والله تعالى اعلم انه قد رخص جماعة من الفقهاء في المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام بما جاء في حديث المطلب ابن ابي وداعة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ما يلي باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينهما ستة - 00.02.34

والحديث رواه احمد. وان كان في سنته كلام. الا انه يعتصد بالمعقول والمعنى. اما المعنى فان الازدحام شديد بالحرم الشريف ولو قلنا بقطع الصلاة بمرور المرأة او بمرور الرجل في الحرم الشريف لادى ذلك الى حرج خصوصا لمن صلى مثلا ركعتي الطواف -

00:02:51

في مطاف الحرم الشريف وأما من حيث القواعد الشرعية فان قاعدة رفع الحرج تدل على ذلك لأن في منع المرور بين يدي المصلي بالمسجد الحرام حرجاً ومشقة غالباً. ولو قلنا ببطلان صلاة المصلي لاجل مرور امرأة او رجل - [00:03:13](#)

من بين يديه لكان في هذا حرجا عليه يعيد لاجله الصلاة وعن نافع بنى عمر الجمحى قال رأيت عطاء بن ابي رباح يصلى بمكة والناس يمرون بين يديه قال نافع ورأيت ابن ابي مليكة يفعل ذلك - 00:03:32

وهذا كله في تهذيب الاثار للمام الطبرى رحمة الله تعالى ومثله قد جاء عن يحيى بن سعيد الانصاري انه قال رأيت ابا بكر بن محمد بن القاسم قائما يصلى الى الكعبة والناس يطوفون بين يديه - 00:03:48

الا اننا مع تقريرنا لهذا الامر نقول ان الاحوط ان يتتجنب المسلم المرور بين يدي المصلين في الحرميin الشريفين قدر المستطاع. الا اذا اضطر الى ذلك او شق عليه عدم المرور - 00:04:02

بين ايديهم وكذلك نقول في شأن المصلى انا نقول له وان كنت تصلي في الحرميin الشريفين فاحرص ما استطعت على ان تصلي الى سترة وان تتجنب الصلاة في الطرق او في المطاف - 00:04:16

حيث كثرة المارين حتى لا تؤثر هذه على صاتلك اذا اخواي واخواتي الكرام من المسائل التي نبه لها كذلك انه يشرع للمصلى اذا كان يصلى. فاراد احد ان يمر بين يديه - 00:04:34

يحق ويجوز للمصلى بل يستحب له ان يقترب من سترته ليمر هذا المار من ورائه وهذا لمنع قطع الصلاة وقد ذكرنا من قبل ان الرخصة ان شاء الله تعالى ثابتة في الحرميin الشريفين رفعا للحرج - 00:04:50

ودرعا لاجل مفسدة الازدحام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:05:08

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:05:21